

ذوب النصار

[73] غداة يقول لي بالقصر قولا أتركنا وتزعم بالفراق ؟ ولو أني أواسيه بنفسي

لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن المصطفى روي (1) فداه تولى ثم ودع بانطلاق فلو فلق التلهف قلب حي لهم اليوم قلبي بانفلاق فقد فاز الاولى نصروا حسينا وخاب الآخرون ذوو (2) النفاق (3) ولم يكن في العراق (4) من يصلح للقتال والنجدة والبأس إلا عقائل (5) العرب بالكوفة، فأول من نهض سليمان بن صرد الخزاعي (6) وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وآله ومع علي عليه السلام، _____ (1) في (ب) و (ع): نفسي.

(2) في (ب) و (ع): أولوا. (3) روى الخوارزمي في مقتله: 1 / 226 - 228 محادثة الحسين عليه السلام مع عبيداً بن الحر الجعفي وأورد أبيات ابن الحر كالتالي: أياك حسرة مدامت حيا تردد بين صدري والتراقي غداة يقول لي بالقصر قولا أتركنا وتزعم بالفراق ؟ حسين حين يطلب بذل نصري على أهل العداوة والشقاق فلو فلق التلهف قلب حي لهم اليوم قلبي بانفلاق ولو آسيته يوما بنفسي لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن محمد تفديه نفسي فودع ثم أسرع بانطلاق لقد فاز الاولى نصروا حسينا وخاب الآخرون ذوو النفاق (4) في (ف): بالعراق. (5) في (ب) و (ع): قبائل. وعقائل جمع عقيلة: وهي في الأصل المرأة الكريمة النفيسة، ثم استعمل في الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني. (لسان العرب: 11 / 463 - عقل -). (6) هو أبو مطرف سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون عبد العزى بن منقذ
